

نشرة العنصرة الأسبوعية



تصدر عن النيابة البطريركية
للروم الكاثوليك الملكيين
في الكويت
ت: ٢٠٦٥٣٨٠٣

الأحد 14 آذار/مارس ٢٠١٠ - العدد ٦٤
الأحد الرابع من الصوم - شفاء المصروع

- طروبارية القيامة (اللحن الثامن): انحدرت من العلاء أيها المتحنن، وقيلت
الدفن ثلاثة أيام، لكي تَعْتِقْنَا من الآلام، فيا حياتنا وقيامتنا، يا رب المجد لك

- خلص يا رب شعبك وبارك ميراثك وامنح حكمانا الغلبة على البربر،
واحفظ بقوة صليبك جميع المختصين بك.

- القنطاق: يا نصيرة المسيحيين التي لا تُخزي، ووسيطتهم الدائمة لدى
الخالق، لا تعريضي عن أصوات الخطاة الطالبين إليك. بل بما أنك صالحة،
بادري إلى معونتنا، نحن الصارخين إليك بإيمان. هلمي إلى الشفاعة،
وأسرعي إلى الابتهاال. يا والدة الإله المحامية دائماً عن مكرميك.

القراءات الإنجيلية

المقدمة: الرب يؤتي شعبه قوة، الرب يبارك شعبه بالسلام
قدّموا للرب يا أبناء الله، قدّموا للرب أبناء الكباش

فصل من الرسالة إلى العبرانيين (٦: ١٣-٢٠)

† يا إخوة، إنَّ اللهَ عندَ وَعدِهِ لإبراهيمَ، إذ لم يكن له أن
يُقسِمَ بما هوَ أعظمُ منه، أقسَمَ بنفسِهِ، قائلاً: لأباركك
بركةً وأكثرَ تَكَثُّراً، وهكذا إن تَأْتَى نالَ الموعدِ،
وإنَّما النَّاسُ يُقسِمُونَ بما هوَ أعظمُ (منهُم) وتنفُضِي كُلَّ
مشاجرةٍ بيْنَهُم بِالقسَمِ للتَّثْبِيتِ، لذلكَ لَمَّا شاءَ اللهُ أن يزيِدَ
ورثةَ الموعدِ بياناً لعدَمِ تحوُّلِ عزمِهِ، توسَّطَ بقَسَمِ، حتى
نحصلَ بأمرين لا يتحوَّلان ولا يُمكنُ أن يُخلفَ اللهُ
فيهما، على تعزيةٍ قويَّةٍ، نحنُ الذينَ التجأنا إلى التمسُّكِ
بالرَّجاءِ الموضوعِ أمامنا، الذي هوَ لنا كمرساةٍ للنَّفْسِ
أمنيَّةٍ وراسخةٍ. وهوَ يَدْخُلُ إلى داخلِ الحجابِ، حيثُ
دخَلَ يسوعُ كسابقٍ لأجلنا، صائراً رئيسَ كهنةٍ إلى
الأبدِ على رتبةِ ملكيصادق. †

St-Takla.org



الإنجيل: فصل شريف من بشارة القديس مرقس البشير (٩: ١٧-٣٠)

† في ذلكَ الزمانِ. دنا إلى يسوعَ إنسانٌ وسجدَ له قائلاً. يا معلِّم. قد أنيئتُك بأبني به روحٌ
أبكم * وحيثما أعتراه يصرعه. فبزيدُ ويصرفُ بأسنانه ويبيس. وقد قلتُ لتلاميذك أن
يُخرجوه فلم يقدرُوا * فأجابهُ قائلاً. أيُّها الجيلُ غيرُ المؤمنِ. إلى متى أكونُ عندكم. وحتى
متى أحتملكم. هلمَّ به إليَّ * فأتوهُ به. فلَمَّا رآه للوقتِ صرعه الروحُ. فسقطَ على الأرضِ
يتمرِّغُ ويُرِيدُ * فسألَ أباهُ منذُ كم من الزمانِ أصابهُ هذا. فقال. منذُ صباه * وكثيراً ما ألقاهُ
في النَّارِ وفي المياهِ ليُهْلِكهُ. لكنْ إن أستطعتُ شيئاً فتحنُّ علينا وأغثنا * فقالَ له يسوعُ. إن
أستطعتُ أن تؤمنَ فكلُّ شيءٍ ممكِنٌ للمؤمنِ * فصاحَ أبو الصَّبِيِّ لساعتهِ بدموعٍ وقال. إنِّي
أومنُ يا ربَّ. فأعنْ قلَّةَ إيماني * فلَمَّا رأى يسوعُ أنَّ الجَمْعَ يثبأرونَ إليه. أنتهَرَ الروحُ
النَّجِسَ قائلاً له. أيُّها الرُّوحُ الأصمُّ الأبكم. أنا أمركُ أن أخرجُ منه ولا تُعدَّ إليه من بعد *
فصرخَ وخبطهُ كثيراً وخرَجَ منه. فصارَ كالميتِ حتى قال كثيرونَ إنَّهُ قد مات * فأخذَ
يسوعُ بيدهُ وأنهضهُ فقام * ولَمَّا دخلَ البيتِ سألهُ تلاميذهُ على أنفرادٍ. لماذا لم نستطعْ نحنُ
أن نُخرجهُ * فقالَ لهم. إنَّ هذا الجنسَ لا يُمكنُ أن يخرُجَ بشيءٍ إلا بالصَّلَاةِ والصَّومِ * ولَمَّا
خرَجوا من هُنَاكَ اجتازوا في الجليلِ. ولم يكنْ يُريدُ أن يدرِي أحدٌ. †

الأحد الرابع من الصوم

ان الصليب الالهى الكلى الوقار المقدس، زمان
الإمساك يوضع الان للسجود له، فلنبادر بضمير نقى
ولنستق تقديسا واستتارة، و نهتف بخوف، المجد
لتحننك يا مخلصنا المحب البشر.

هلم ونحن متسربلون بنور الفضائل، ومحرزون
طهارة الإمساك ولنسجد للصليب المكرم هاتفين يا اله
الكل وحدك قدس نفوسنا مع أجسادنا و أهلنا للخطوة
بالأمك الطاهرة وهبنا مراحمك. ها قد بلغنا منتصف
ثروة الصيام الخلاصية مجنحين بشراع الصليب فيا



يسوع المسيح الإله أوصلنا به إلى ميناء الأمل.

ها قد وصلنا إلى نصف طريق الصيام المؤدي لصليبك الكريم، فارتض أن نعاين نحن
أيضا يومك الذي أبصره إبراهيم فرح، لما أخذ اسحاق حيا من الجبل كمن قبر، واقلنا أن
نشترك بالعشاء السري بإيمان ونجوا من العدو وبسلامة هاتقين: يا منيرنا ومخلصنا المجد
لك. إن الصانعين الفضائل في السر والمنتظرين المكافآت الروحية، لا يشهرونها في وسط
الشوارع بل بالحري يحفظونها داخل القلوب. فلنتم الصيام غير معبسي الوجوه بل
مصلين في مخادع ونصرخ بغير فتور، يا أبانا الذي في السموات نتوسل إليك أن لا تدخلنا
في التجارب، لكن نجينا من الشرير. لنحرض النفوس كافة بماء الصيام، وهيا نسجد
بايمان لصليب الرب الكريم الكلى الوقار مستمدين الاستتارة الإلهية ومستثمري الآن
الخلاص الأبدى والسلام والرحمة العظمى.

الصوم الحقيقي - للقديس يوحنا الذهبي الفم

إنَّ من الواجب علينا أن نعرف مقاصد أصوامنا، فلا نكون كالتائهين في البحر، يتوهَّمون أنهم إلى المدينة قاصدون، وهم في منجِهٍ آخر هائمون. فإن قلت: ما الصومُ في الحقيقة، أهو غير الامتناع عن الطعام وقتاً محدوداً؟ قلت: الصوم هو الإمساك عن جميع الرذائل والتمسُّك بجميع الفضائل، بمنع النفس عن اللذات البدنية كالأطعمة والأشربة وسواها. وعلى ذلك قول الله لبني إسرائيل، إذ كانوا يظنُّون أن الصوم هو الامتناع عن الطعام حتى الليل فقط، ثم يُقبلون على الطعام يأكلون ويشربون. فبيَّغتهم الله قائلاً: ها سبعون سنة مرَّت، ألعنكم صمتم لي فيها صوماً، يا إسرائيل، وإن أكلتم وشربتم، أفلمستم أنتم تأكلون وتُشربون؟

ليس الصوم أن يضع الإنسان نفسه ويحني عنقه ويفترش له مسحاً ورماداً، بل أن تحلَّ أغلال الإثم، وتقطع رُبُط الظلم، وتُجانب المكر والغش، وتُعتق المستعبدين، وتكسر خبزك للجانح، وتؤوي الغريب إلى بيتك، وتُتصف الأيتام والأرامل، ولا تتغاضى عن لحمك ودمك. فإن تفعل ذلك، فيشرق نورك في الظلمة، ويظهر برُّك سريعاً، ويفجر ضياؤك مثل الصبح، وتجمع كرامه الربِّ شملك، ويدبرُّك الله تدبيراً صالحاً، وتشتع نفسك من الخصب، وتصير كالبيستان الذي تموجُ أغصانه نضرةً، وكينبوع الماء الذي لا ينقطع. وتبني من خيراتك الخرب التي حُرِّبت منذ القديم، وتقيم الأساس الذي سقط من أوائل الزمان.

فإذا كان هذا قولُ الله لأولئك الذين مواعيدهم جسدية، فما عساه يقول لنا؟ وإذا كان لم ينظر إلى أصوامهم سحابة سبعين سنة لخلوها من هذه الفضائل، فكيف يُبالي بأصوامنا؟ وإلى مثل هذه أشار ربُّنا، قال: إنَّ الصوم مع الصلاة يخرج الشيطان. فسيبيلنا أن ننهض من غفلتنا ونحافظ على الأصوام المرضية لإلهنا، لنفوز بنعيم ملكوته، الذي له المجد إلى الأبد. آمين.

قصة ٩ عبرة

<< خلاص الأب لابنه >>



كان عند أحد الملوك الوثنيين وزير مسيحي، ونظراً لأن ذلك الوزير كان أميناً ومخلصاً وعاقلاً ومدبراً، فإن الملك كان كثيراً ما يجالسه ويستشير به. وذات يوم بينما كانا يتناقشان، قال الوزير: "إنَّ المسيح نزل من السماء ليخلصنا"... فقال له الملك: "إني إن أردت أن أحقق غرضاً، فإني أمر أحد خدامي أن يؤدي الأعمال اللازمة لتحقيق هذا الغرض، ودون أن أتعب أو أتحرَّك، فلماذا يأتي الله نفسه ويأخذ جسداً من عذراء ويولد في مذود حقير بين

الحيوانات، ثم يتعب ويتألم، ويُصلب بينما يستطيع أن يخلص العالم بكلمة واحدة؟؟"... فطلب الوزير من الملك أن يعطيه مهلة ثلاثة أيام ليجيبه عن سؤاله... خرج الوزير... وذهب إلى أحد النحاتين الماهرين وأمره أن يصنع تمثالاً من الخشب يماثل في حجمه وهيئته حجم وهيئة ابن الملك الطفل البالغ من العمر سنتين، وذهب الوزير سراً إلى خادمة في القصر الملكي كانت هي المكلفة بالعناية بالأمير الصغير والتجول به في عربته لخاصة في حدائق القصر. وقال الوزير لتلك الخادمة: "اسمعي... خذي هذا التمثال وألبسيه ملابس مشابهة تماماً ملابس الأمير الصغير، وضعيه في المركبة الملكية الصغيرة... حيث أن الملك وأنا نتنزله في حدائق القصر غداً في الساعة الخامسة مساءً... وعندما ترينني قد رفعت يدي اليسرى إلى أعلى، إقلي العربة وأسقطي التمثال الخشبي في البركة، ولا تخشي عقاباً"... وفي الوقت المحدد كان الملك جالساً مع وزيره المسيحي بجوار البركة يتحادثان. وطالب الملك وزيره بإجابة السؤال. وكانت الخادمة مقبلة في تلك اللحظة تدفع العربة الملكية التي يجلس فيها تمثال الأمير الصغير. وعندئذ رفع الوزير ذراعه اليسرى، فقلبت الخادمة العربة وسقط التمثال في الماء، وكان منظره يشبه تماماً منظر الأمير الصغير... فلم يتمالك الملك نفسه، وجرى بسرعة نحو البركة وانبطح لينتشل ابنه من الغرق! ولكنه سرعان ما اكتشف أنه تمثال لا أكثر، فاندھش، وتساءل في غضب... فهذأه الوزير قائلاً: "لقد تم هذا كله بأمرى وتدبيرى"... ثم سأله: "ولكن لماذا لم تأمرني يا مولاي أنا أو أي واحد من الخدم أن ننزل ونخلص ابنك؟؟" فأجاب الملك: "المحبة الأبوية هي التي دفعتني إلى ذلك وكيف أقعد عن خلاص ابني وأمر غيري تخليصه؟؟" فقال له الوزير: "هذه هي إجابتي عن سؤالك..."

"لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية" (يوحنا ٣: ١٦)

صلاة "يا رب القوات" يومي الثلاثاء والأربعاء الساعة ٧:٢٠م في الكنيسة، طيلة أيام الصيام

ندعوكم للمشاركة بالسهرة الإنجيلية للأب يوسف فخري في كنيستنا يوم السبت ١٢ مارس ٢٠١٠ الساعة ٨:٤٥م

"آه .. لقد تأخرت كثيراً فى حبك يارب .. كيف كنت أبحث عنك خارجاً عن نفسى .. وهأ أنت هنا كائن فى أعماقى." (القديس أوغسطينس)

